***المحاضرة 1: تقديم المقياس***

المنهجية من المقاييس المرافقة للطالب أو الباحث على مدار تكوينه العالي، باعتبار أنه يحتاج إلى المعلومات التي يقدمها المقياس في أعماله العلمية خاصة عندما نعرف أن الطالب مطالب بتحرير أبحاث وأعمال متنوعة ضمن المقاييس والمسار التكويني له، فالأعمال العلمية الأكاديمية كما هو معروف تعتمد منهجية معينة متعارف عليها وفيها ضبط من جانب العناصر وترتيبها وكيفية تداخلها وصياغتها وغير ذلك.

المنهجية هي مسار وإجراءات يعتمدها الباحث في التحرير العلمي بمعنى أدق إعتماد طرائق معينة في التحرير العلمي تختلف عن التحرير الإداري مثلا، وهذا يقتضي تكوينا ودراسة مدققة للإلمام بقضايا المنهج العلمي ومكوناته، كشرح بسيط المقال العلمي مكون من مقدمة وعرض وخاتمة، لكن كل عنصر من هذه العناصر يضم جزئيات تختلف من منهج لآخر ومن مدرسة لأخرى وهذا ما سيتم تلقيه في هذا المقياس.

من الفارقات المهمة الواجب ذكرها في هذا الصدد أن الإختلاف في قضايا المنهجية العلمية وارد في الجزئيات والتفاصيل التي نجدها في عناصر البحث كالترتيب وطريقة العرض والعينات وغيرها، ولكن ما نريد توصيله كفكرة عامة للباحث هو كون العمل العلمي يجب أن يكون مبني على أسس علمية وتنظيرية *متفق عليها* وليس عملا عشوائي لا ينتم إلى البحث العلمي بصلة تذكر، كذلك من الأمور المهمة التي يجب ذكرها أيضا معرفة مواطن الإختلاف المنهجي بين المدارس ومعرفة إستغلال هذه الإختلافات لأن الإختلاف ليس مشكل علمي بل بالعكس فهو مخرج لحل الكثير من القضايا شرط فهم المنهج وطريقة التعامل مع المفارقات، كذلك يجب على الباحث معرفة خصوصيات علم المكتبات خاصة ما يعرف بالمنهج البيبليومتري.

من القضايا المستجدة أيضا في المنهجية العلمية المنهج التطبيقي أو التجريبي الذي أصبح معتمد الآن في بعض التخصصات التابعة للعلوم الإنسانية منها علم المكتبات، خاصة طريقة الدمج بين النظري والتطبيقي الذي يسهل الكثير من الواضيع العلمية التي لها طابع خاص

***محتويات المقياس*: حتى نكون عمليين ونوفي حق المقياس من المعلومات التي تخدم الباحث خاصة في الشق الخاص بالمذكرة وإعدادها سنقوم بالتركيز على ما يلي:**

1. منهجية البحث العلمي: نظرة في التأصيل
2. عناصر المنهجية العلمية
3. المقدمة: "العناصر المشكلة لها، والإختلافات"
4. المشكلة والإشكالية: الإختلاف ومصادر تشكيلها
5. الفرضية والتساؤلات: التقنيات والأشكال
6. أدوات جمع البيانات: التقليدية والإلكترونية
7. العينة، مجتمع البحث: كيفيات حسابها بالنماذج المعروفة
8. تشكيل المتغيرات: المستقلة والتابعة
9. التحليل والمعلومات المرافقة له: التباين، الإنحدار، المتوسط......
10. فنيات التحرير "أبعاد الورقة وشروط الكتابة المنهجية
11. الإقتباس، الحواشي والتعليقات
12. البيبليوغرافيا: عرض تقني للمعايير
13. تقنيات ومهارات البحث البيبليوغرافي

هذه هي العناصر التي سنحاول تقديمها تحقيقا للإستفادة وتسهيلا لمتطلبات البحث التي يحتاجها الطالب في التكوين الجامعي.